

الزهد ويليه الرقائق

1104 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر بن معصدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبا يتعبدون فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم قالوا أحببنا أن نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عبد الله لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو وما أنا ببارح حتى ترجعوا .

1105 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفى قال حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاخته مولى جعدة بن هبيرة أن عثمان ابن مطعون أراد أن يجرب أيستطيع السياحة أم لا قال ويعدون السياحة قيام الليل وصيام النهار قال ففعل ذلك حتى ذهلت المرأة عن الخضاب والطيب والكحل ودخلت على بعض أزواج النبي A فقالت ما لك كأنك مغيبة قالت إني مشهدة كالمغيبة فعرفت ما تحت ذلك فلما جاء رسول الله A أخبرته بذلك قال فعرف رسول الله A ما تحت ذلك فأرسل إلى عثمان بن مطعون فقال أأنت تؤمن بما تؤمن به قال بلى يا نبي الله يا وامي يا رسول الله قال فإن كنت تؤمن بما تؤمن به فأسوة ما لك بنا .

1106 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال